

رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الانسان:

ندافع عن حقوق العراقي اينما وجد بعيدا عن الفتوية والتعصب

بغداد / الصدا

تعرضوا لظلم مزدوج وتعرضوا لانواع متعددة من الاضطهاد والتهمير. ثالثا: الدفاع عن سكان الاهوار والمطالبة بحقوقهم في عودة مياه الاهوار كما كانت سابقا وتقديم الخدمات اللازمة لهم ليامرسوا حياتهم الاعتيادية، وقمنا لاجل ذلك بنشر البيانات واقامة ندوات تثقيفية حول حقوق لانسان والديمقراطية والمشاركة في الندوات التلفزيونية لشرح المشكلات التي يتعرض لها ابناء الشعب العراقي خاصة الشرائع الفقيرة التي تحتاج الى من يدافع عنها وعن حقوقها.

وقمنا ايضا بعقد ندوات بخصوص القضية الكردية والمطالبة بتسليم السجون والمعتقلات الى الحكومة العراقية المؤقتة واستكرنا الحوادث المؤسفة والتعامل غير الانساني في سجنى ابي غريب والبصرة حيث اصدرنا بيانات وقمنا بتعليق لافتات مناهضة لهذه الاعمال. مهل نشاط منظمتكم مقتصر على الصعيد الداخلي فقط؟ نحن نعمل من اجل الدفاع عن حقوق الانسان العراقي اينما وجد سواء في الداخل ام الخارج ومن دون النظر الى



الدكتور عبد الهادي مشتاق خبير في مجال الصحة في العراق وخبير اقليمي للوقاية من العمى باختيار الامم المتحدة، ومدير مشروع تدريب القابلات في الريف، وهو الان رئيس الجمعية العراقية لحقوق الانسان التي تأسست عام 1996 على ارض كردستان العراق، ثم انتقلت الى عمان وضمت في عضويتها اكثر من (600) عضو من العراقيين المعارضين لنظام صدام.. التقته (المدى) وكان لها هذا الحوار:

ما اهم النشاطات التي قامت بها الجمعية خارج العراق. عملنا على فضح انتهاكات حقوق الانسان العراقي من قبل النظام الصدامي القوي. وكانت الجمعية مصدر المعلومات حول وضع الانسان العراقي للمنظمات الدولية العاملة في مجال حقوق الانسان واصدرنا مجلة شهرية باسم حقوق الانسان في عمان وتكتب على غلافها، صدرت في السلبيانية وذلك بسبب ما كنا نتعرض له من ضغوطات من قبل الخابرات العراقية الصدامية. هل استمر عمل الجمعية خارج العراق بعد سقوط النظام؟ نعم استمر عمل الجمعية العراقية الفيلية باعتبار انهم

فيا ندوة للمجلس العراقي للسلام والتضامن فيا المثنا

ملاحظات اولية حول دياحة وبنود الدستور

المثنا / عدنان سميرو دهبوب

النقاش السادة عبد العظيم الخفاجي وعبد الخضر ديبس ونايف الضبوطسي ومراسل المدى والسيدة بدور الياسري وغيرهم من المهتمين بالشأن الدستوري. وطرحوا تساؤلات واستفسارات عكست استيعاب الحضور اهمية مسودة الدستور والمشاركة بوعي في الاستفتاء المزمع اجراؤه على الدستور الجديد.

وتناولت التساؤلات معرفة ايجابيات وسلبيات النظام الاتحادي والتركيز من قبل المحاضر على الاخطاء.

وقال القاضي علي الحميدي: انا متفائل، غير اننا نتحدث عن قانون امة. وجئنا ليس للتصفيق وانما ل طرح الرأي والنقد ازاء الموجود بهدف التقويم والايضاح.. كما ان المشاركين في كتابة الدستور اشاروا الى وجود ملاحظات ولكن التوافق بين الموجود مطلوب، وآمل ان تكون الصياغة ربيعا لكل العراقيين وليس لموسم دون آخر.

واكد ان الدستور كتب باياد عراقية ومن شتى الاطياف وكثير من النصوص قد لا ترضي امريكان.. كما ان هناك الكثير من الدساتير في العالم كتبت في زمن الاحتلال، فيما قال السيد علاء حنوش ان الضمانات الدستورية التي كتبت جاءت للمرة الاولى في العالم خاصة بما يتعلق بالبنك المركزي العراقي والرقابة المالية والموضوية العليا للدستور والنزاهة التي لا ترتبط بسياسة حكومة معينة بل منحها خصوصية واستقلالية في العمل.

عقد المجلس العراقي للسلام والتضامن في محافظة المثني ندوة نقاشية حول الدستور تحت شعار الدستور للجميع.. بدأت بكلمة للسيد حسن مندول رئيس المجلس في المحافظة.. اكد فيها اهمية الدستور في حياة الامم والشعوب في استقرارها وامنها وضمان حقوق ابنائها لا سيما الشعوب التي تتعايش فيها طوائف واثنيات متعددة لتحديد ملامح الدولة المتحضرة وشكلها ومسؤولياتها والتزاماتها.

واكد المحاضر المحامي علاء حنوش ان تقديم الدستور حدث كبير في تاريخ العراق الحديث.. لتنظيم الحياة العامة للشعب والدولة والعلاقة بين السلطة والمواطنين.

ثم استعرض الضوائن التي تتعلق بحقوق الانسان منذ الدستور او القانون الذي صدر في العام عام 1948 بعد الحرب العالمية الثانية الذي حدد حق الفرد ضمن المجتمع والدولة ليصبح نهراسا للقوانين في العام. خاصة في ما يتعلق بالحريات الاساسية وبناء الانسان والمجتمع العصري المتحضر.

واثنى المحاضر القاضي علي الحميدي على اهمية الدستور في المرحلة الراهنة وقال اننا نريد من هذا الدستور ان يكون نموذجا ومنارا يقتدى به وينفعنا. وقد اتسمت الندوة بالحوار والنقاش بين المحاضرين والحضور مما اضفى عليها التفاعل والجدية في الحوار للاستفادة والافادة من الجميع حيث شارك في

على السياسيين وهم يحاولون التغيير والتجديد ان يدركوا بان ما دام الظلام يخيم على المدن والماء شحيح في كثير من المواقع وغير صالح للشرب والبرك الاسنة والنفايات تملأ الاقطة والطرق والعاطلون يزدهمون في "الماسطر" فانهم يقعون بسهولة فريسة الاعلام والمغادي والفساد الاداري والمالي وتأثيرات المنظمات الارهابية. واعتقد انه من الضروري اولا تلبية الاحتياجات الاساسية للمواطنين خاصة الكادحين والاحياء الشعبية الفقيرة، بتأمين فرص العمل للعاطلين وتحسين رواتب المتقاعدين، وتوسيع قاعدته الاهتمام بالرعاية الاجتماعية وتحسين محتويات البطاقة التموينية، وتقديم خدمات للمواطنين، والابتعاد عن التطرف والتعصب القومي والطائفي، ونشر ثقافة الديمقراطية ومبادئ حقوق الانسان والقيام بحوار هادئ وبناء من اجل توحيد القوى الوطنية واقامة حكومة ائتلافية من ممثلي القوى السياسية الوطنية كافة، والسير وفق برنامج الحد الأدنى المتفق عليه لبناء العراق الجديد، عراق اتحادي ديمقراطي يعيش فيه المواطن بسلام، ويتمتع بالرفاه والعدالة.

وكان لنا تنسيق مع منظمة الامم المتحدة حيث حصلنا على منحة لانشاء المكتبة البيئية والمدرسية وقد نفذنا المشروع بالتعاون مع وزارة التربية ووزارة البيئة بنجاح. وما خططكم المستقبلية؟ نحن ندعو الى التعاون والتنسيق بين منظمات المجتمع المدني لتفعيل دور الجماهير للدفاع عن مصالحهم ونشر ثقافة الحوار والتسامح لقطع الطريق على الفكر التكفيري المتخلف والتعصب القومي واستعمال العنف لتحقيق الاهداف السياسية.

اخيرا يقول رئيس الجمعية:

هيئة "دوميلو" العراقية للسلام

معرض لرسوم الاطفال ودورات لتأسيس المنظمات واهتمام متميز بالبيئة

بغداد / احمد الاوس



من اجل تفعيل لغة السلام والحرية ونبذ العنف، اقامت هيئة (دوميلو) العراقية للسلام والحوار معرضا لرسوم الاطفال فجا فندق الكارند سيتي فجا بغداد يوم ٨/٢٧ حضره عدد من مؤسسات المجتمع المدني من مختلف انحاء العراق. اظهرت رسومات الاطفال المعروضة نظرة متفائلة تعبر عن العراق الجديد وعن لغة الحوار والسلام. المدعا كانت هناك والتقت عددا من اعضاء هذه الهيئة فكانت هذه الحوارات.

جمعية الموظفة العراقية

السيدة شعوب الدايني، بكالوريوس ادارة واقتصاد، رئيسة جمعية الموظفة العراقية وعضو مؤسس في هيئة دوميلو للحوار والسلام. تحدثت عن الاسباب التي دعته الى انشاء جمعية الموظفة العراقية فقالت: "من الاسباب التي دفعتنا الى انشاء هذه الجمعية هو الدفاع عن الوظيفة العراقية مما تتعرض له من ظلم احيانا، في الدوائر التي تعمل فيها. ان بعض المسؤولين في تلك الدوائر والمؤسسات يكونون عادلين في توزيع الدرجات الوظيفية او الامتيازات او الايفادات مع المرأة. وحتى اذا حصلت المرأة على هذه الامتيازات فهي قد تكون متخوفة، مترددة، وكما اننا لاحظنا ان هنالك بعض المزاوية من قبل الرؤوسين - اذا كانت رئيسة العمل امرأة بشكل يطفى احيانا على مسؤوليتهم في العمل. كما ان المرأة تواجه صعوبات في داخل اسرتها، اذ نجد قسما من الرجال يمتعضون بعض الشيء اذا ما وصلت زوجاتهم الى منصب مهم، فيكونون غير مرتاحين لذلك.."

دوميلو ركة السلام

وعن خطوات التأسيس التي تمر بها اية جمعية من جمعيات المجتمع المدني، قالت السيدة شعوب "توجهنا في البداية الى وزارة التخطيط التي طلبت منا اجوبة عن ماهية المنظمة التي ننوي انشاءها وما هي اهدافها وعدد الاعضاء المؤسسين، وعن البيان التأسيسي، والنظام الداخلي، الذي من المفروض ان يقوم به مختص قانوني، يضع ضوابط للعمل الداخلي وكيفية التعامل مع المنظمات الاخرى، وبعد ان يكتمل النظام الداخلي والبيان

هيئة تحمل اسمه، وان نحافظ على النهج نفسه الذي اتخذه في حل النزاعات بين الاطراف وتقريب وجهات النظر بين الاحزاب المختلفة. نحن سيع عشرة منظمة، تهتم بالمواضيع الانسانية، والمرأة، والبيئة وحقوق الانسان، والدفاع عن الثروة الحيوانية، والزراعة، وان جميع المنظمات المشتركة هنا، منظمات رسمية، مسجلة ومصدقة في وزارة الخارجية.

واكملت قائلة في البداية واجهنا بعض الصعوبات في عملنا لان وظيفة مؤسسة المجتمع المدني امر جديد على المجتمع العراقي. ولكن شيئا فشيئا بدأنا نعمل ونكسب الخبرات من خلال تعاملنا مع المنظمات الاخرى، وبالنسبة الى جمعيتنا فقد ارتبطت بمنظمة خارجية تسمى منظمة(شبكة عين) وهي منظمة دولية حاولت ان تشكل فريقا من العراقيين من المنظمات في فترة الانتخابات.

خطوات التأسيس

وعن خطوات التأسيس التي تمر بها اية جمعية من جمعيات المجتمع المدني، قالت السيدة شعوب "توجهنا في البداية الى وزارة التخطيط التي طلبت منا اجوبة عن ماهية المنظمة التي ننوي انشاءها وما هي اهدافها وعدد الاعضاء المؤسسين، وعن البيان التأسيسي، والنظام الداخلي، الذي من المفروض ان يقوم به مختص قانوني، يضع ضوابط للعمل الداخلي وكيفية التعامل مع المنظمات الاخرى، وبعد ان يكتمل النظام الداخلي والبيان

منظمتنا عام 1997، ولكننا لم نحصل على الموافقة الا في عام 2003. من اعمالنا، قمنا بفضح مياه الشرب في محافظة بابل، وسحب 421 نموذج ماء، فحسناها كيميائيا وفيزيائيا، وظهرت النتائج 70% فشل فيزيائي، في مواصفات الركوند، والصفاء 30% فشل كيميائي، لان المياه كان فيها بعض البكتريا والجراثيم، وقد قامت وزارة الصحة بشكورتها بفحصها

اعمال اخرى واصف السيد سمير قائلا " و في الشهر السادس عام 2004، وبالتعاون مع منظمة اصوات في البرية، ووزارة البيئة، وبعض المنظمات المحلية، سحبتنا 15 نموذج ماء، في رحلة قمنا بها من جنوب بغداد الى نقطة التقاء نهر ديالى مع نهر دجلة، ولكن وزارة البيئة رفضت ان تعلن عن النتائج منذ ذلك الحين. لقد علمنا ان بعض الاماكن تعاني من التلوث، واكثر التلوث هو في المنطقة المحيطة بمدينة الطب، لان محطة الفلترة في تلك المنطقة عاطلة، حيث تطرح النفايات بشكل مباشر الى النهر، واذا اقتربت من الموقع فسترى المياه السود التي تطرح في مياه دجلة، وكأنها نفض مستخرج من باطن الارض. طرحنا الفكرة على المسؤولين في بغداد وقلنا لهم يمكن ان نعاونكم، واتينا لهم بمواطن تصليح بحمل 50% من كلصة تم يقبلوا ان يتعاونوا معنا.

السلام الأخضر

واكمل قائلا "اما المشروع الثالث في بغداد. فكان تنظيف كيلو متر واحد في احد الانهار من زهرة النيل. ان كل وردة او زهرة منها تستهلك لترا واحدا من الماء يوميا، فما بالك اذا علمت ان هنالك الملايين منها، وهذا النبات جلب من مصر في الستينيات على اساس انه يات ظل ولكن تبين انه ينتشر في الانهار ويمنع سريان الماء كما انه يساهم في منع وصول اشعة الشمس الى الكائنات الحية التي تعيش في الماء. كما قدمنا بعض المساعدات للناس المهجرين في منطقة القادسية، ولدينا مشاريع اخرى مثل مشروع تاهيل المرأة في منطقة القادسية صحيا، لندينا اتصال مع منظمة دولية ساعدتنا في توفير الضماد والقطن الطبي وبعض المستلزمات الاخرى. الاعضاء المؤسسون 12 شخصا ولكن المنتمين حاليا هم اكثر من ثمانمائة شخص موزعين بين محافظة بغداد والحلة والسلبيانية، منهم حملة شهادات ومنهم من تطوع للمحافظة على البيئة."

بذلته منظمة التنسيق. لقد تعاملنا مع العديد من المنظمات العراقية، وكنا نساعدهم حتى في كيفية ملء الاستمارت وكيفية حقوق الانسان، بعدها جاء قرار نقده اجتماعات دورية لهم. اول خمسين منظمة كان عملها في حقوق الانسان، بعد ذلك قرر برايمر فرنس على اضافة ستة عشر فرعا اخر للمنظمات، في جميع مجالات الحياة، وبعد الدراسة اضفنا لها فرعين آخرين، فاصبح هنالك ثمانية عشر مجالاً لعمل المنظمات، منها مجال المساعدات الانسانية، الارامل، المرأة، الاطفال، الزراعة، الديمقراطية، الاقتصاد، التنمية، البنينة التحتية، ومجلات اخرى. وكنا نعطي الفرص لاي شخص يريد ان يعمل، ولافتش عن نيته! وصل عدد المنظمات من خمسين الى الف منظمة، ثم ازاد العدد الى الف وخمسمئة. عندما وصل العدد الى حوالي 800 منظمة اشرفت وزارة التخطيط على عملها.

ميرانية المنظمة او الجمعية واصف السيدة "ان معنى الميرانية هي ما تود ان تعمله المنظمات، والبنائ التي تضعها في كل نشاط، فكنا نعلم ان المنظمات كيفية تكوين الميرانية الداخلية، والنظام الداخلي، ان عمل منظمات المجتمع المدني يشبه عمل الزكاة في الاسلام، اي اخذ من الزكاة من الفئتي الى الفقير، او محاولة انشاء مشاريع تخدم المجتمع بهذه الاموال. نعم ان بعض المنظمات كانت واجهة لأحزاب سياسية، او

طوعية بالتنسيق مع منظمات عالمية، ولقد حصلنا على معونات في مجال الاغاثة، وفي مجال اعادة تاهيل البنائات، وكذلك في المجالات التنموية الاجتماعية، وهم يدعموننا عينا، فعلى سبيل المثال هنالك نية لاعادة مركز سعد بعقوبة لإيواء اكثر من الف عائلة، واغلب الساكنين فيه هم من المرحلين، في ظروف صعبة. ومن دون قاعات مكشوفة، ونحن نحاول ان نؤهل المكان ليصبح سكنا مؤقتا لهذه العوائل"

منظمة الفد الانسانية

طوفان عبد الوهاب، امين عام منظمة الفد وعضو في هيئة دوميلو قالت "ان اختصاص منظماتنا المهجرين والمهاجرين بشكل عام، مقرنا في بغداد ولنا فروع في المحافظات، في كركوك وديالى وصلاح الدين والانبار، اهتماماتنا الرئيسية، في مجال رعاية الطفل والمرأة."

جمعية اطفال العمورة

فجا العراق السيدة سهام الخرزجي رئيسة جمعية اطفال العمورة تحدثت عن اهداف منظماتها قائلة "ان هدفنا منظماتنا، طفل سعيد ومعافى نفسيا وجسديا، ونحن نطمح الى تحقيق هذا الهدف عن طريق تشكيل مراكز تثقيفية لطلاب التعليم بالاسر التي هناك وتوفر الخدمات للاطفال فيما يخص التعليم والصحة، وبالتالي اثناء مراكز متخصصة لايوائهم، وتركيزنا على الايتام والمشردين، عدد اعضائنا ثلاثون عضوا، كما اننا نعمل في مجال الاغاثة الطارئة"

الاجتماعات، ان جميع الاعمال